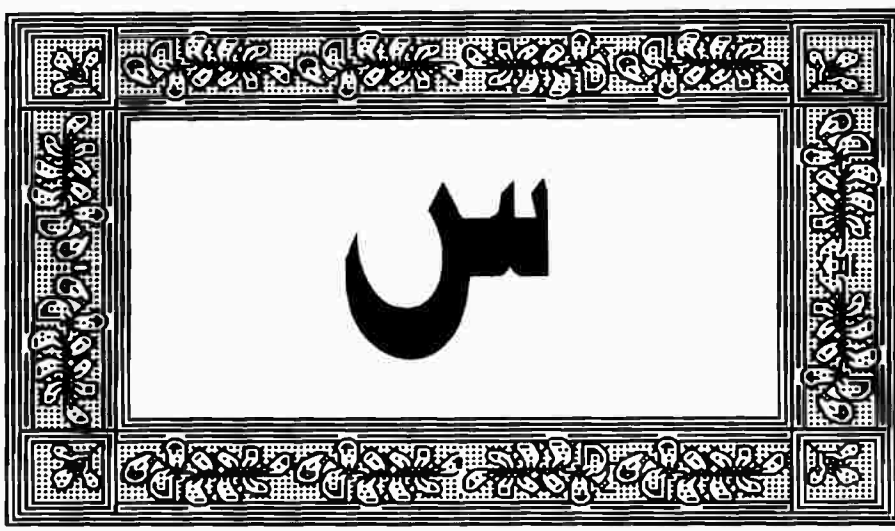

السَّابِرِيّ : الرقيق من الثياب ؛ منسوب إلى بلدة سابور بفارس ؛ قال ذو الرُّمَّة :

فجاءَتْ بنَسْجِ العنكبوتِ كأنه
على عَصَوَيْها سابريٌّ مُشَبْرَقُ

وكل رقيق سابرى ؛ قال الشاعر :

بمنزلةٍ لا يشتكى السِّلَّ أهلُها
وعيشٍ كمِثْلِ السابريّ رقيق

وفى حديث حبيب بن أبى ثابت رأيت على ابن عباس ثوبًا سابريًّا ، استشف ما وراءه .

والسابريّة هى أيضًا السابرى[1] .

والسابرى : هو الرقيق الناعم من كل ثوب ، والأصل فيه النسبة إلى : نيسابور وعُرِّب فقيل : سابرى ، ومن خصائص نيسابور : الثياب الحفية ، والتاختج والراختج والمُصّمت ؛ فأما الحُلل والعتابيات والسقلاطونيات فإن بغداد وأصبهان تشاركت فيها[2] .

وقيل : السابرى من الثياب : الرقيق الذى لابسه بين العارى والمكتسى ، ثم استعير فقيل لكل من عرض على كل

(١) اللسان : سبر ، الألفاظ الفارسية المعربة ٨٤ .

(٢) ثمار القلوب للثعالبى ٥٤٠ .

أحد عَرْضا خفيفًا لما يبالغ فيه : عَرَض عرضًا سابريًا[١] .

الساتان : نوع من القماش الحريرى ذى الجودة الفائقة ، وهو منسوب إلى مدينة الزيتون مع تحريف فى بعض حروفها : Zayton ، والكلمة الفرنسية satin ما هى إلا تحريف لـ : Zetani وهو الحرير المنسوب إلى مدينة زيتون الصينية ، وكان هذا القماش غالبًا موشى بالذهب ، ويحدثنا ابن بطوطة عن مدينة الزيتون بقوله : لما قطعنا البحر كانت أول مدينة وصلنا إليها مدينة الزيتون ، وهذه المدينة ليس بها زيتون ، ولا بجميع بلاد أهل الصين والهند ، ولكنه اسم وضع عليها ، وهى مدينة عظيمة كبيرة تُصنع بها ثياب الكمخا والأطلس ، وتعرف بالنسبة إليها ، وتفضل على الثياب الخنساوية والخنبالقية[٢] ، وشهد ابن بطوطة بنفسه وصول مائة قطعة من هذه الثياب دفعة واحدة مرسلة من ملك الصين هدية إلى بلاط دهلى[٣] . وكلمة زيتونى التى لم تكن أول الأمر سوى نعت مستعمل للدلالة على أطلس (ساتان) زيتون ؛ أصبح اسم علم يطلق على قماش حريرى من نوع خاص مهما كان مصدره ، وحتى وإن كان تقليدًا للأطلس الناتج من مصانع زيتون نفسها ، فقد أطلق أهل قشتالة اسم Setuni ، والايطاليون اسم زيتانى Zetani على قماش يستوردونه من الإسكندرية[٤] .

السَّاذَج : بفتح السين والذال : كلمة فارسية معربة، وأصلها فى الفارسية : سَادَه؛ وهى تعنى فى الفارسية : بدون لون، أو نقش . وهى فى العربية : الثوب الذى لا نقش فيه .

---

(١) تثقيف اللسان لابن مكى الصقلى ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠ م ص ٢٤٠ .

(٢) الرحلة ص ٦٣٤ .

(٣) الرحلة ص ٥٤١ .

(٤) تاريخ التجارة فى الشرق الأدنى ٤/٢١٣ - ٢١٤ .

وأهل الأندلس يقولون لكل ثوب ليس فيه تزيين : ساجد ، والصواب: ساذج بذال معجمة وجيم بعدها .

وقد ورد فى الشعر العربى هذا اللفظ؛ فمن ذلك قول ابن سناء الملك

ساذجة لكنها

بالحسن قد تزوَّقت[١]

وأطلق لفظ : ساده فى العامية على ما هو أملس أوعارٍ من غير زيادة أو علامة فارقة بلون أو نقش ، تُقال للمنسوجات ، ولكل ما هو ملوّن غيرها ، وقد عُرِّبت هذه الكلمة فى فصيح العربية فقالوا : ساذج ، وأطلقت على كل شىء بعيد عن التصنُّع ، ثم تُوهِّم فى صيغتها بناء اسم الفاعل : ساذج ، وولدوا منها مصدرًا هو السذاجة ، وقد جمعوا ساذج كما جمعوا ساجد ؛ فقالوا : سُذَّج ؛ كما قالوا : سُجَّد[٢] .

الساكو : بفتح السين وضم الكاف : كلمة يونانية : Sagos دخلت اللاتينية: Sagum ، ومعناها : معطف قصير كان الرومان والغاليون يلبسونه ، وعرفته العربية من الفرنسية Sagum . وهو السترة يلبسها الرجل فوق ثيابه . ويرادفه فى العربية الفصحى : السُّتْرِى[٣] .

السَّالُوبِيتْ : بفتح السين وضم اللام وكسر الباء وسكون التاء : كلمة فرنسية دخلت العربية حديثًا ؛ وأصلها فى الفرنسية : Salopette ؛ وهى تعنى فى الفرنسية : ثوب يرتديه العامل وقت العمل ، مريول للطفل ، سروال حماية يلبسه الصيادون[٤] .

وأصبحت تعنى فى العربية : حلة يلبسها الأطفال فوق ملابسهم وقت

---

(١) المعرب للجواليقى ١٩٨ ، شفاء الغليل ١٠٥ ، المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمى ١٧٧ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٨٨ .

(٢) فوات ما فات من المعرب والدخيل ص ٣٨ .

(٣) تفسير الألفاظ الدخيلة ص ٣٤ ، معجم عبد النور المفصل ٩٣٩ .

(٤) معجم عبد النور المفصل ص ٩٤٢ ط ١٩٩٥ م .

اللعب ؛ ويرادفها فى العربية : المِبْذلة أو الميدعة .

السَّاميت : كلمة يونانية معرَّبة ، وأصلها فى اليونانية : Samit ومعناها : نسيج حريرى تخالطه خيوط ذهبية أو فضية ، وهو نوع من القماش الحريرى الثقيل السميك ، غالى الثمن ، وموطنه الحقيقى بلاد اليونان ، وكان يصنع فى جزيرة أندروس ، وقد أرسلت عينات من هذا النسيج هدية من اليونان إلى بلاط امبراطور ألمانيا ، وكان يصنع هذا النسيج أيضًا فى عكا وبيروت واللاذقية ودمشق والإسكندرية ، لأن عرب سوريا ومصر تعلموا من اليونانيين خطوات صناعته[1] .

السِّبّ : السِّب بالكسر : الخمار والعمامة والسِّتر ؛ قال المخبَّل السعدى :

وأشهدُ من عوفٍ حلولاً كثيرة
يحجون سِبَّ الزبرقان المزعفرا

يريد عمامته ، وكانت سادة العرب تصبغ عمائمها بالزعفران .

والسِّبّ : شُقَّة كتان رقيقة ؛ والجمع السُّبوب .

وفى الحديث : « ليس فى السُّبوب زكاة » ؛ وهى الثياب الرقاق ؛ الواحد سِبّ بالكسر .

السَّبيبة : مثل السِّب ، وجمعها سبائب ؛ قال الزَّفَيان السَّعدى يصف قفرًا قطعه فى الهاجرة وقد نسج السَّراب به سبائب ينيرها ويُسدِّيها ويجيد صفقها :

يُنير أو يُسْدى به الخَدَرَنَقُ
سبائبًا يُجيدها ويَصْفَقُ

والسبائب واحدها سبيبة ؛ وهى الثياب الرِّقاق ؛ قال أبو عمرو :

ونسجت لوامع الحرور
سبائبًا كَسَرَق الحرير

قال شمر : السبائب متاع كتان يُجاء به من ناحية النيل ؛ وهى مشهورة بالكَرْخ عند التجار ، ومنها ما يُعمل بمصر وطولها ثمانٍ فى ست . وفى حديث عائشة : فعَمَدَت إلى سبيبة من

(١) تاريخ التجارة فى الشرق الأدنى ٢١١/٤ .

هذه السبائب فحشتها صوفًا ثم أنتنى بها » . وفى الحديث : «دخلتُ على خالد وعليه سبيبة »[١].

السَّبَّة : بفتح السين وتشديد الباء : ثوب أبيض كان يلبسه المعمَّدون من سبت النور المقدس إلى الأحد الجديد ؛ أى الأحد الأول بعد الفصح، وتُسمَّى : سَبة الحواريين[٢] .

السُّبْت : بكسر السين وسكون الباء : جلود البقر المدبوغة بالقرظ تُحذى منه النعال السبتية ، وكل مدبوغ فهو سِبْت ؛ مأخوذ من السَّبت ؛ وهو الحَلْق ؛ وفى الحديث : أن النبى ﷺ رأى رجلاً يمشى بين القبور فى نعليه ؛ فقال : يا صاحب السُّبتين اخلع سِبتيك » .

قال الأصمعى : السُّبت الجلد المدبوغ؛ فإن كان عليه شَعَر أو صوف أو وبر فهو مُصْحَب .

السَّبْتية : هى السُّبت أيضًا ؛ وكل نعل لا شَعَر عليه فهو سبتية ؛ والسُّبتية : النعال المدبوغة بالقرظ ؛ وسُمِّيت سبتية لأن شعرها قد سُبت عنها ؛ أى حُلِق وأزيل بعلاج من الدباغ معلوم عند دبَّاغها ؛ وقيل : لأنها انسبتت بالدِّباغ ؛ أى لانت[٣].

وعند المسعودى فى مروج الذهب : السبتية : ضرب من النعال ، مشتقة من سَبَت بمعنى قطع ، وسُميت هذه النعال بالسبتية لأنها مقطوعة الشعر[٤].

ويقول ابن هشام اللخمى : فأما النِّعال السِّبْتية فبكسر السين ؛ وهى منسوبة إلى السِّبْت وهو الجلد المدبوغ بالقَرَظ، وذهب أبو عبيد إلى أنها منسوبة إلى السَّبْت الذى هو الحَلْق ، وإذا كان كذلك فهو من نادر معدول النسب[٥].

السُّبْجة : بالضم: درع عرض بدنه عظمة الذراع، وله كم صغير نحو الشبر تلبسه ربات البيوت .

وقيل السُّبْجة هى السَّبيجة : ثوب له

---

(١) اللسان : سبب ؛ التاج ٢٩٢/١ - ٢٩٣ : سبب .

(٢) تفسير الألفاظ الدخيلة ٢٣ .

(٣) اللسان : سبت ، التاج ٥٤٨/١ : سبت .

(٤) مروج الذهب ٢٠٧/٢ .

(٥) المدخل إلى تقويم اللسان ١٥٦ .

جيب ولا كمين له يلبسه الطيَّانون .

وقيل : هى مدرعة كمها من غيرها .

وقيل : هى غلالة تبتذلها المرأة فى بيتها كالبقير، والجمع: سبائج وسباج.

وقيل : السُّبْجة والسبيجة : كساء أسود ، وقيل : قميص . وفى حديث قَيْلة : « أنها حملت بنت أخيها وعليها سُبَيِّج من صوف » أرادت تصغير : السَّبيج .

والسُّبجة والسَّبيج والسَّبيجة الثلاثة بمعنى واحد .

وقيل : الثلاثة : فارسى مُعرَّب ؛ وأصله فى الفارسية : شبىّ ؛ ومعناه فى الفارسية القميص[١] . ولم أجدها. والموجود فى المعاجم الفارسية: شِب : نسيج حريرى غالى الثمن . سپيده : أبيض ، أو الثوب الأبيض[٢] .

السَّبْحَة : السَّبْحة بالفتح : الثياب من جلود ؛ والجمع : سِباح ؛ قال مالك بن خالد الهذلى :

وسباح ومناح ومعط
إذا عاد المسارح كالسِّباح

والسِّباح أيضًا : قُمُص للصبيان من جلود ؛ وأنشد شمر :

كأن زوائد المهرات عنها
جوارى الهند مرخية السِّباح

وكساء مُسبَّح: قوى شديد مُعرَّض[٣].

السَّبِيخ : السَّبيخ كأمير : المُعرَّض من القطن ليوضع عليه الدواء ويوضع فوق جرح ، الواحدة بهاء : سبيخة . والسبيخ أيضًا ما لف من القطن بعد الندف للغزل ، وكذلك من الصوف والوبر[٤] .

السَّبَد : بفتح السين والباء : ثوب يُسدَّ به الحوض المركوّ لئلا يتكدر الماء يُفرش فيه وتسقى الإبل عليه ؛ وإياه عنى طفيل الغنوى :

تقريبها المرطى والجوز معتدل
كأنه سَبَد بالماء مغسول

والسَّبَد أيضًا : الثوب الأسود ؛

---

(١) اللسان : سبج ، التاج ٢/٥٦ : سبج .
(٢) المعجم الفارسى الكبير ١/١٥٠٦ ، ١٦٩٤.
(٣) التاج ٢/١٥٧ - ١٥٨ : سبح .
(٤) التاج ٢/٢٦١ : سبخ .

والجمع أسباد[١] .

السَّابِغ : والسَّابِغة من الثياب : الذى طال إلى الأرض واتسع ، والسابغة : الدِّرْع الواسعة ؛ ومنه قوله تعالى : ﴿ أن اعمل سابغاتٍ ﴾ ؛ أى دروعًا سابغة تجرها فى الأرض أو على كعبيك طولاً وسعة . وقد أسبغ فلان ثوبه : أى أوسعه .

وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الأسدى:

وسابغةٍ تُغشى البنان كأنها
أضاة بضحضاح من الماء ظاهر[٢]

السَّبَل : والسَّبَلة بالتحريك : الثياب المُسْبَلة ؛ وقيل : إنها أغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكَتَّان ؛ ومنه حديث الحسن : دخلت على الحجَّاج وعليه ثياب سَبَلة[٣] .

السَّبْلة : السَّبْلة بفتح السين وسكون الباء : كساء واسع هفهاف ، مصنوع من حرير ، يكون عادة قرنفلى اللون، وقد يكون ذا لون وردى ، أو بلون البنفسج ، تلبسه النساء فى مصر عند الخروج من البيت ، فوق أثوابهن الأخرى .

وهذا الثوب يتدلى حتى الأرض ، ويغطى جميع الملابس التى ترتديها المرأة فى البيت .

والسَّبْلة مشتقة من الفعل : أسبل ؛ الذى بمعنى : طال واتسع[٤] .

الأَسْبَان : جمع لا واحد له ، وقد يكون واحده : سَبَن : المقانع الرقاق الصغيرة ؛ التى تتقنَّع بها المرأة[٥] .

السَّبَنْجُونة : بفتح السين والباء وسكون النون وضم الجيم : كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية : آسمان كون : ومعناها : لون السماء مركبة من : آسمان ؛ ومعناه : السماء ، ومن : كون ؛ ومعناه : اللون .

وقد دخلت العربية ؛ وصارت تعنى : الفروة المتخذة من جلد الثعالب ؛ وروى

---

(١) التاج ٢/٣٧٠ : سبد .

(٢) اللسان : سبغ ؛ التاج ٦/١٥ : سبغ . (٣) اللسان : سبل ، التاج ٧/٣٦٨ : سبل .

(٤) المعجم المفصل لدوزى ١٦٥ . (٥) اللسان : سبن ، التاج ٩/٢٣٠ : سبن .

أن الحسن بن على كانت له سبنجونة من جلود الثعالب ؛ كان إذا صلَّى لم يلبسها .

والسَّبنجونة : لباس مصنوع من جلد الثعالب ؛ عرفه العرب منذ بداية العصر الإسلامى[١] .

السَّبَنِيَّة : بفتح السين والباء وكسر النون : ضرب من الثياب تُتخذ من مُشاقة الكتان ؛ أغلظ ما يكون ؛ منسوبة إلى موضع بناحية المغرب ؛ يُقال له: سَبَن . ومنهم من يهمزها ؛ فيقول : السبنيئة .

وفى حديث أبى بردة فى تفسير الثياب: القَسِّية قال : فلما رأيتُ السَّبَنى عرفت أنها هى[٢] .

وقيل : السبنية منسوبة إلى قرية : سَبَن محركة وهى بلدة ببغداد ؛ والسبنية : أُزُر سود للنساء ؛ وهى السبانى المتخذة من الحرير مقانع لهن مزوقة فيها أمثال الأترج ؛ ومنه أُخذ الأترج السبانى للملاحف المطرَّزة .

وقيل السَّبَنية هى القَسِّية ؛ والقَسِّية ثياب من كتان مخلوط بالحرير ؛ كانت تجلب من القس بلد بمصر ؛ وقيل منسوبة إلى القس وهو الصقيع لنصوع بياضها[٣] .

وقد وردت السبنية عند ابن بطوطة والأعشى تحمل معنى آخر هو البقجة التى تجمع فيها الثياب ؛ يقول ابن بطوطة : « فألقى أحد الغلامين بين يديه لُقشة وهى شبه السبنية ، وأخرج منها ثياب حرير وحُقًّا فيه جوهر وحلى »[٤] ؛ ويقول أيضًا : « ثم جاء أحد ببقشة ، والبقشة هى السبنية، فأخذها النائب بيده ، وأخرج من البقشة ثلاث فوط »[٥] .

والسبنية التى تعنى البقشة لغة مغربية. ويؤكد العلامة التازى أن السَّبَنية ليست

---

(١) المعرَّب ١٨٨ ، اللسان : سبنج ، شفاء الغليل ١٠٤ ، التاج ٥٦/٢ : سبنج ، الألفاظ الفارسية المعربة ٨٤ .

(٢) اللسان : سبن . (٣) التاج ٢٣٠/٩ : سبن .

(٤) رحلة ابن بطوطة ٥٨٩ .

(٥) الرحلة ٦٢٠ ، وانظر كذلك صبح الأعشى ٢٠٤/٥ - ٢٠٥ .

نسبة إلى موضع يُدعى سَبَن بالمغرب ، لأنه لا يوجد موضع فى المغرب يعرف بهذا الاسم ، ولذا يرجح التازى أن السَّبنية منسوبة إلى قرية سَبَن ببغداد ، ففى معجم البلدان لياقوت : السبنية : ضرب من الثياب يتخذ من الكتان أغلظ ما يكون ، والأسبان المقانع الرقاق ، وإلى سبنة يُنسب أحمد بن إسماعيل السبنى[١] .

السُّتْرَة : بضم السين وسكون التاء : ما استترت به من شىءٍ كائنًا ما كان؛ وهو أيضًا السِّتار والسِّتارة ؛ والجمع : الستائر[٢] .

والسُّتْرة عند العامة فى الشام رداء قصير يُلبس فوق الثياب ، وفصيحتها فى العربية : السِّتْرِيُّ[٣] .

وفى نصوص كثيرة وردت كلمة السُّتْرة بالضم تعنى الرداء الذى يغطى الجسم كله ؛ ومن ذلك ما ورد عند ماير : وكان السلطان يرتدى عمامة، وسترة، وأخفافًا سوداء برقبة طويلة »[٤] فالعمامة ثياب الرأس، والسترة ثياب البدن ، والأخفاف ثياب القدم.

المسْتَقة : بضم الميم وكسرها وسكون السين وبضم التاء وفتحها : كلمة فارسية مُعرَّبة، وأصلها فى الفارسية : مُشْتَه ؛ ومعناها : الفروة. وقد دخلت العربية ؛ وصار معناها : الثوب المتخذ من الفراء ، طويل الكُمّ؛ وجمعها : المساتق .

وقد أنشد ابن برى :

إذَا لَبِسَتْ مَسَاتِقَها غَنِىٌّ

فيا ويحَ المساتق ما لقينا[٥]

السُّجاف : بكسر السين ككتاب : ما يُركَّب على حواشى الثوب من زينة وألوان ونقوش ؛ والجمع : سُجُف[٦].

---

(١) معجم البلدان ٣/٢٠ ط دار إحياء التراث العربى .

(٢) اللسان : ستر . (٣) الدليل إلى مرادف العامى والدخيل ١٧١ .

(٤) الملابس المملوكية ، ماير ، ترجمة صالح الشيتى ، ص ٣٨ .

(٥) التاج ٦/٣٧٧ : ستق .

(٦) التاج ٦/١٣٤ : سجف .

السِّجِلاَّط : بكسر السين والجيم وتشديد اللام : كلمة رومية دخلت العربية ؛ وأصلها فى الرومية Sigllats سِجِلاّطس ؛ ومعناها : ضرب من الثياب ؛ وقيل : هى ثياب صوف ، وقيل : هى النمط يُغطَّى به الهودج ، ويكون من صوف. وقيل : هى ثياب مَوْشِيَّة كأن وشيها خاتم ؛ قال حُمَيد بن ثور :

تَخيَّرنَ إما أرجوانًا مُهذَّبا
وإما سِجِلاَّط العراق المُختَّما

وقيل : هو كساء خز كحلى اللون ، ويُقال له : سِجِلاَّطى ؛ وفى الحديث: « أهدى له طيلسان من سجلاطى » أى كحلى أو فستقى . وقيل : السِّجِلاَّط : ضرب من ثياب الكتان[1].

والمرجح أنه هو السقلاطون ؛ أو الإسقلاطون المنسوب إلى بلد رومى ؛ هو : سقلاطون .

السَّحْق : بفتح السين وسكون الحاء : الثوب الخَلَق البالى الذى انسحق ولان وبَعُد من الانتفاع به ؛ قال مُزرِّد :

وما زودونى غيرَ سَحْق عمامة
وخمس مِئ منها قَسِيٌّ وزائف

وجمعه : سُحوق ؛ قال الفرزدق :

فإنك إن تهجو تميمًا وترتشى
بتأبين قيْسٍ أو سُحوق العمائم

وانسحق الثوب : إذا سقط زئبره ؛ وهو جديد .

وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه قال : من زافت عليه دراهمه فليأت بها السوق وليشتر بها ثوب سَحْقٍ ، ولا يُحالف الناس أنها جياد »[2] .

السَّحْل : بفتح السين وسكون الحاء ثوب أبيض رقيق يتخذ من القطن ؛ ولا يكون إلا من قطن ؛ والجمع : أسحال وسُحول وسُحُل. قال المتنخِّل الهُذلى :

---

(٢) المعرب ١٨٤ - ١٨٥ ، اللسان : سجلط ، سقلطن ، شفاء الغليل ١٠٤ ، التاج ٥/١٥٠ : سجلط .

(٣) اللسان : سحق .

كالسُّحُل البيض جَلا لونَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَل الأَسْوَل

قال الجوهرى : السَّحْل الثوب الأبيض من الكُرْسُف من ثياب اليمن ، قال المُسيَّب بن عَلَس يذكر ظُعُنًا :

ولقد أرى ظُعُنا أُبيِّنها
تُحَدى كأنَّ زُهَاءها الأَثْلُ

فى الآل يخفضها ويرفعها
ريحٌ يلوح كأنه سَحْلُ

شبه الطريق بثوب أبيض .

السَّحُول : بالفتح هو أيضًا السَّحْل؛ ثوب أبيض رقيق من القطن ؛ وفى الحديث كُفِّن رسول الله ﷺ فى ثلاثة أثواب سَحولية كُرْسُف ؛ ليس فيها قميص ولا عمامة » . يُروَى بفتح السين وضمها ، فالفتح منسوب إلى السَّحول ؛ وهو القصَّار ؛ لأنه يسحلها؛ أى يغسلها ، أو إلى سَحول قرية باليمن تُصنع فيها هذه الثياب . وأما الضم فهو جمع : سَحْل ؛ وفيه شذوذ لأنه نُسب إلى الجمع ؛ وقيل : إن اسم القرية بالضم أيضًا : سُحول.

السَّحِيل : هو الثوب الذى لا يُبرم غزله ؛ أى لا يُفتل طاقتين ؛ ومنه قول زهير :

يمينًا لَنِعم السيدان وُجِدتما
على كل حال من سَحيل ومُبْرم

وقيل : السحيل الغزل الذى لم يُبرم بعد ، أو الخيط غير مفتول ؛ وضده: المُبْرَم ؛ وهو المفتول الغزل طاقين[1].

السَّخِيف : بفتح السين : هو الثوب الرقيق النسج ؛ بيِّن السخافة[2] .

التَّسَاخِين : بفتح التاء والسين : الخِفاف ؛ لا واحد لها من لفظها مثل النساء ، وقيل : الواحد تَسْخان وتَسْخَن ، وفى الحديث : أنه ﷺ بعث سريَّةً فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين » ، والمشاوذ : العمائم ، والتساخين : الخِفَاف[3] .

السُّيدارة : بكسر السين وسكون الياء وفتح الدال .

كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ أصلها فى الفارسية : سِتَاره ، ومعناها فى

(١) اللسان : سحل .
(٢) اللسان : سخف .
(٣) اللسان ٣/١٩٦٧ : سخن .

الفارسية : المِظلة أو الشمسية .

ومعناها فى العربية : الوقاية تحت المقنعة ؛ أو العصابة ، أو القلنسوة بلا أصداع[١] .

نفهم مما سبق أن السِّيدارة نوع من أغطية الرأس يكون تحت العمامة أو تحت المقنعة أو تحت العصابة .

السُّدُوس : السُّدُوس بالضم : الطيلسان الأخضر ؛ ويُقال لكل ثوب أخضر سُدوس وسَدوس بالضم والفتح؛ وهو منسوب إلى رجل يُسمى سُدوس ؛ ومنه قول يزيد بن حذَّاق العبدىّ :

وداويتهُا حتى شَتَتْ حبشيَّةً
كأنَّ عليها سُنْدُسًا وسُدُوسَا[٢]

السِّدَافة : السِّدَافة بالكسر : الحجاب والسِّتْر والقناع ، مأخوذة من السُّدْفة ؛ وهى الظُّلْمة ؛ وأسدفت المرأة القناع إذا أرسلته ، وفى حديث أم سلمة : أنها قالت لعائشة لمّا أرادت الخروج إلى البصرة : تركْتِ عُهَيْدَى النبى ﷺ ووجَّهْتِ سدافته » .

أرادت بالسِّدافة : الحجاب والسِّتْر ؛ وأرادت بتوجيهها ؛ كشفها[٣] .

السَّرَاقُوج : السَّراقوج : كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية : سراغوش ؛ وتعنى فى الفارسية : غطاء للضفائر ، ضفائر مستعارة ومزينة وتجدل وتلقى على الظهر بطريقة معينة[٤] .

وقد دخل هذا اللفظ العربية فى العصر المملوكى ؛ وهو عبارة عن قلنسوة لها شكل مخروطى طويل بحافة مقلوبة إلى أعلى ؛ وهذا النوع من لباس الرأس كان خاصًا بالعسكريين ، فقد لبسه بركة خان نفسه ؛ وكان يمثل إلى حد كبير جزءًا من الزى التترى المميز . وقد اختفى السراقوج من عالم الموضة فى خلال عصر المماليك البحرية ، ثم بعد مضى قرن من الزمان عاد إلى

---

(١) اللسان : سدر ، المعجم الفارسى الكبير ١٥٠٧/٢ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٨٧ .

(٢) اللسان : سدس . (٣) اللسان ١٩٧٥/٣ : سدف .

(٤) المعجم الفارسى الكبير ١٥٣١/٢ .

الظهور فى عصر المماليك الشراكسة كلباس رأس للسيدات[١] .

وتحرَّفت الكلمة بعض الشىء فصارت: السراقوش ؛ وأصبحت تعنى : لباس رأس للمرأة مصنوع من حرير .

وفى شهر رجب سنة ٨٧٦ هـ ، أذاع السلطان قايتباى أمرًا فى القاهرة يوجب على كل امرأة أن تمتنع عن ارتداء السراقوش[٢] .

السِّرْيَال : السِّرْيال بكسر السين وسكون الراء : كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ أصلها فى الفارسية : سَرْ بال ؛ مركبة من : سَرْ ، ومعناها : فوق ، ومن : بال ؛ ومعناها : القامة ؛ والمعنى الكلى : فوق القامة؛ أو ما يستر الجزء العلوى من الجسم[٣].

وقد خصصت العرب السروال بالواو لما يستر الجزء السفلى من الجسم ؛ وخصصت السِّربال بالباء لما يستر الجزء العلوى من الجسم ؛ ولا خلاف على أنهم جمعوا السربال على السرابيل ؛ وأعطوه دلالتين : القميص الذى يُلبس من قطن أو صوف أو خز أو غيره ؛ والقميص الذى يلبسه المحارب ؛ وهو الدرع ؛ وقد وردت الدلالتان فى آية واحدة فى القرآن الكريم ؛ هى قوله تعالى : ﴿ وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم ﴾[٤] . فالسرابيل الأولى هى القمصان ؛ والثانية هى الدروع .

وقد اشتق العرب من الكلمة أفعالاً ومشتقات ؛ منها : سَرْبَل ، وتسربل؛ ومتسربل ... إلخ .

وقد تعممت دلالة السربال فى نصوص كثيرة؛ وصارت تعنى: كُلّ ما لُبس ، وفى حديث عثمان رضى الله عنه: «لا أخلع سربالاً سربلنيه الله تعالى» ؛ والسربال : القميص ،

(١) الملابس المملوكية ، ماير ، ترجمة صالح الشيتى ٥٦ - ٥٧ .

(٢) الملابس المملوكية ١٢٨ .

(٣) المعجم الفارسى الكبير ١٧٤٨/٢ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٨٨ .

(٤) النحل آية ٨١ .

وكنى به عن الخلافة[١] .

وتشير كلمة السربال عند دوزى إلى قباء أبيض يرتديه الجنود والحوذيون لوقاية ملابسهم من الأدران[٢] .

المِسْرَد : بكسر الميم كمنبر هى : النعل المخصوفة اللسان ؛ والجمع: المسارد .

وسرد الشىء سَرْداً وسرَّده وأسرده : ثقبه ، والسِّراد والمِسْرَد : المثقب ، والسَّرْد : الخرْز فى الأديم ، والسِّراد والمِسْرَد : المِخْصَف وما يخرز به ، والخَرْز مسرود ومُسرَّد ، وقيل : سرَّدها نسجها ، وهو تداخل الحلق بعضها فى بعض[٣] .

السَّرْسَر : بفتح فسكون ففتح : نوع من الأقمشة الثمينة كانت تُعمل منها أثواب السلاطين والولاة فى العصر العثمانى؛ والجمع : السراسر[٤] .

والمرجَّح أنها مأخوذة من السرسرة ؛ وهى هلهلة الثوب ؛ يقال : تسرسر الثوب : تهلهل . أو من الصرصرة بالصاد ؛ وهى صوت الثوب وهو جديد .

السَّرَقة : بفتح السين والراء : كلمة فارسية معربة، وأصلها فى الفارسية : سَرَهْ ؛ وهى تعنى فى الفارسية : الحرير، الجيِّد . والسَّرَقة فى العربية: الشُّقَّة من الحرير الأبيض ، وقيل : الحرير بأسره . وفى الحديث : « فى سَرَقة من حرير » . وقال الزَّفَيَان :

والبيض فى أيمانهم تألُّقُ
وذُبَّلٌ فيها شَبًا مُذَلَّقُ
يطيرُ فوقَ رؤوسِهنَّ السَّرَقُ[٥] .

السُّرْمة : بكسر السين وسكون الراء: كلمة تركية معربة؛ وأصلها فى العثمانية : صيرمه ، وفى التركية الحديثة : Sirma . وهى تعنى : قصب من فضة أو من ذهب يستعمل لتطريز الملابس[٦] .

السَّرْمُوزَة : بفتح السين وسكون الراء

---

(١) اللسان : سربل ، محيط المحيط ٤٠٥ . (٢) المعجم المفصل لدوزى ١٦٧ .

(٣) اللسان ١٩٨٧/٣ : سرد . (٤) البرق اليمانى فى الفتح العثمانى للنهروالى ص ٧٨

(٥) المُعرَّب للجواليقى ١٨٢ ، شفاء الغليل للخفاجى ١٠٤ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٩٠ ، المعجم الفارسى الكبير ١٥٧٦/٢ .

(٦) الألفاظ التركية فى اللهجات العربية ٧٣ .

وضم الميم وفتح الزاى : كلمة فارسية معربة ؛ وأصلها فى الفارسية : سَرْمُوزه ؛ مركبة من : سَرْ بمعنى : فوق ، ومن مُوزَه بمعنى الخف ؛ والمعنى الكلى : نوع من الأحذية يُلبس فوق الخف ، أو الخف الواسع يلبس فوق الخف .

وفيه لغات : السرموزة ، والسرموجة، والسرموز ، والجرموق ، والسرموج ، وهى نعل معروفة ؛ قال الأزهرى :

مماطل رجل شكت
ترددى إليه
وكان لى سرموزه
قطعتها عليه[1]

وعند القلقشندى : وفى الطشت خاناه يكون ما يلبسه السلطان من الكلوتة والأقبية وسائر الثياب والخف والسرموزة وغير ذلك[2] .

ويحدثنا ماير أن المصريين فى العصر المملوكى كانوا يلبسون فوق الأخفاف حذاء قصيرًا يطلق عليه اسم : سرموزة، وهو نوع من الأحذية القصيرة التى تسمى « نعل » ، تُخلع عند دخول المنزل ، وكانت تُباع فى سوق خاصة فى القاهرة يطلق عليها سوق الأخفافين ، أنشئت بعد سنة ٧٨٠ هـ بقليل[3] .

ثم صارت السرموزة تُطلق على صندل أو شبشب تلبسه النساء فوق أخفافهن[4] .

وقد تحرفت الكلمة فى مصر فى القرن التاسع عشر وأصبحت تُسمَّى : الصَّرْمة بالصاد أو السَّرْمة بالسين وصارت تعنى النعال القديمة البالية ، وجُمعت عند الجبرتى على الصُّرَم .

السَّرْمُوطَة : السَّرْمُوطة تعنى عند عامة أهل الشام ما يُلفُّ فيه الطفل ،

(١) شفاء الغليل ١١١ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٩٠ ، تفسير الألفاظ الدخيلة ٣٥ .
(٢) صبح الأعشى ٤/١٠ .
(٣) الملابس المملوكية ، ماير ، ص ١٢٩ .
(٤) المعجم المفصل لدوزى ١٦٧ - ١٦٨ .

وفصيحها : القعموط ؛ وهو خرقة طويلة يُلفُّ فيها الصبى وجمعها : قعاميط ؛ وأيضًا : القماط بمعناه ؛ وهو خرقة يُشدُّ بها الطفل فى المهد[١].

السِّرْوَال : السِّرْوَال : كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية : شَلْوار؛ ومعناه : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم[٢] . واُختلف فى تذكيره وتأنيثه ؛ ولم يعرف الأصمعى فيه إلا التأنيث ؛ وشاهد تأنيثه قول قيس بن عُبادة :

أَدَرْتُ لكيما يعرفُ الناسُ أنها
سراويل قيس والوفود شهود
وألا يقولوا غاب قيس وهذه
سراويل عادىٍّ نَمَتْه ثمود

واُختلف أيضًا فى جمعه وإفراده ؛ فهناك من اعتبر : السراويل مفردة وجمعها : السراويلات ، وهناك من اعتبر : السراويل جمعًا ؛ ومفردها سروال وسِرْوالة بكسر السين أو فتحها.

واستدلَّ على ذلك بقول الشاعر :

عليه من اللؤم سِرْوالة
فليس يرقُّ لمستعطفِ

وقد وردت لفظة السراويل فى نصوص كثيرة؛ ففى حديث أبى هريرة : أنه كره السراويل المُخَرْفَجة » ؛ قال أبو عبيد : هى الواسعة الطويلة ؛ لأنها تكشف العورة[٣] .

وفى الحديث أن امرأة سقطت من على حمار ، فأعرض النبى ﷺ بوجهه عنها ، فقالوا : إنها متسرولة ، فقال عليه الصلاة والسلام : « اللهم اغفر للمتسرولات من أمتى - ثلاثًا - ، يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم ، وحضوا بها نساءكم إذا خرجن »[٤] .

والسراوين بالنون لغة فى السراويل ؛

---

(١) الدليل إلى مرادف العامى والدخيل ١٧٨ .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ١٧٤٨/٢ ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٨٨ .
Persian English Dic. P. 669, Jeffery, P. 168

(٣) المعرب للجواليقى ١٩٦ ، اللسان : سرل .

(٤) شرح مقامات الحريرى للشريشى ٢٧٧/١ .

والشروال بالشين المعجمة لغة وعليها اصطلاح العامة ؛ غير أنهم يخصونها بما يُشدُّ فوق الثياب[١] .

وعند دوزى : والسراويل كانت شائعة الاستعمال فى الأندلس ، وفى المغرب كذلك يُستعمل هذا اللباس ؛ فقد كانت النساء المغربيات يرتدين عند خروجهن تلك السراويل الكتانية البيضاء ؛ وهى تتدلى حتى تصل إلى مواضع أقدامهن .

ولقد كان الرجال فى مدينة فاس يرتدى كل واحد منهم سروالاً من القنب يتدلى حتى كعبى قدميه ؛ وهو ضيق للغاية من أسفله . وفى طرابلس الشرق يرتدى الرجال والنساء على السواء سراويل القطن الواسعة الفضفاضة البيضاء ؛ وهى تتدلى حتى كعب القدم ، ومحكمة الضيق من أسفل ، ومتسعة من أعلى .

وفى مصر كان السروال أيضًا واسعًا فضفاضًا ، وهو يتدلى حتى الركبتين، وقد يُصنع من الجوخ[٢] .

السَّعْدُونِيَّة : بفتح فسكون فضم : كلمة شائعة الاستعمال فى كثير من مناطق العراق ، وهى تعنى عندهم : عباءة واسعة مفتوحة الأمام ، وهى مزينة بخطوط عريضة ؛ أبيض أو أسود أو قهوائى فاتح ، وفى بعض الأحيان تكون ذات ألوان زرقاء وبيضاء، وتُصنع هذه العباءة فى الغالب من الصوف ، ويرتديها الرجال فوق الزَّيون[٣] .

وربما كانت منسوبة إلى رجل أو إلى منطقة فى العراق بهذا الاسم .

السَّعْدِيَّة : السَّعْدِيَّة بفتح السين وسكون العين : ضرب من برود اليمن ؛ منسوب إلى اليمن السعيد[٤].

وهو أيضًا السعيدِىّ ؛ والسَّعيدىّ :

---

(١) محيط المحيط للبستانى ٤٠٩ .

(٢) لمزيد من التفصيل حول هذا اللفظ انظر المعجم المفصل لدوزى ١٦٨ - ١٧٤ .

(٣) الملابس الشعبية فى العراق ٧٤ .

(٤) اللسان : سعد .

ضرب من ثياب اليمن ليس فيه تنقيط؛ ورد فى شعر ابن وكيع التنيسى المصرى؛ فى قوله :

تتركُ مُبيَّض الثياب أرقطا
تحكى السعيدىَّ لك المُنقَّطا[١]

السَّعْدَانة : السَّعْدَانة بفتح السين وسكون العين: عِقْدة الشِّسْع مما يلى الأرض والقبال مثل الزِّمام بين الإصبع الوسطى والتى تليها[٢] .

السَّعِيدة : السَّعِيدة : هى الدِّخْرِيص ؛ والدِّخْرِيص : ما يوصل به بدن الثوب ليتسع ؛ والمقصود ببدن الثوب ما يقع على الظهر والبطن دون الكمين والجانبين[٣] .

السَّفِيح : السَّفيح بالفتح : الكساء الغليظ[٤] .

السِّفْسَارى : بكسر السين وسكون الفاء : كلمة فارسية معرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : پسا، وهى بلد بفارس ، منبه الثياب الفساسرية ، منسوبة إليه على غير قياس ، قال أبو بكر الزبيدى فى كتابه : الواضح : قالوا فى الثوب المنسوب إلى فسا : فساسيرى ؛ والرجل : فسوى[٥] .

وعند ابن هشام اللخمى : وأهل الأندلس يقولون : كساء سَفْسَارِىٌّ ، والصواب : فساسارى منسوب إلى بلد من بلاد فارس ؛ يقال له : فَسَّا . فإن نسبت الرجل إليه قلت : فَسَوِىٌّ، وإن نسبت الثياب قلت : فَسَاسَوِىّ وفساسارىٌّ ، ليفرقوا بين نسبة الثياب ونسبة الرجال ، وهذا كقولهم : ثوب مروىّ ، ورجل مَرْوَزِىّ ، وثوب قُبْطى بضم القاف ، ورجل قِبْطى بكسر القاف على غير قياس للفرق[٦].

وقد ورد ذكر هذا النوع من الثياب فى صبح الأعشى ، ولكنه لم يصفه[٧] .

السَّفْع : بفتح السين وسكون الفاء :

---

(١) مصر الشاعرة فى العصر الفاطمى ص ١٤٩ .
(٢) اللسان : سعد .
(٣) اللسان : دخرص .
(٤) اللسان : سفح .
(٥) تاج العروس ٢٨٠/١٠ فسو .
(٦) المدخل إلى تقويم اللسان ٢١٣ ، ٢٢٥ .
(٧) انظر : صبح الأعشى ١٤٢/٥ .

الثوب المصبوغ ؛ والجمع سُفوع ؛ ومنه قول الطِّرمَّاح :

كما بلَّ مَتْنَى طُفْيةٍ نَصْح عائطٍ
يُزيِّنهـا كِـنٌّ لها وسُفُـوع

السُّفوع فى البيت هى الثياب ؛ وأكثر ما يُقال ذلك فى الثياب المصبوغة[١] .

السُّفَّة : بضم السين وتشديد الفاء : شىء من القرامل ؛ أى الضفائر تضعه المرأة على رأسها وفى شعرها ليطول ؛ وأصله من سفُّ الخوص ونسجه[٢] .

السَّفِيفة : السَّفِيفة كفضيلة : بِطان عريضٌ يُشدُّ به الرَّحْل ، والسفيف : حزام الرَّحْل والهودج[٣] .

السَّوْقَعة : السَّوْقَعة بفتح السين وسكون الواو وفتح القاف : من العمامة والرداء والخمار : الموضع الذى يلى الرأس ؛ وهو أسرعه وسخًا[٤] .

السُّقْلاطُون : السُّقْلاَطُون بكسر السين وسكون القاف: كلمة يونانية معربة ؛ وأصلها فى اليونانية: Siglaton وقيل : Siklat نسبة إلى بلد من بلاد الروم عرفت عند العرب باسم : السقلاطون أو الإسقلاطون .

والسقلاطون نوع من الملابس الحريرية الفاخرة الملونة بالألوان القرمزية وغيرها؛ المنسوجة بخيوط الذهب ، وكان يُصبغ غالبًا بلون أزرق داكن فى بلاد الشرق ، ويصبغه الغربيون بلون أحمر فاقع .

وكانت مراكز صناعته بغداد وتبريز ، وكان النساجون العرب فى ألمرية بالأندلس ينسجون هذا القماش ، ومع ذلك فالثابت أن بلاد فارس كانت تزود الغرب بكميات منه .

ويحدثنا المقرى - صاحب نفح الطيب - أنه كان فى ألمرية لنسج طرز الحرير ثمانمائة نَوْل ، وللحلل النفيسة والديباج الفاخر ألف نول ، وللإسقلاطون كذلك ، وللثياب الجرجانية كذلك .

---

(١) اللسان : سفع .
(٢) اللسان : سفف .
(٣) اللسان ٢٠٢٩/٣ : سفف .
(٤) اللسان : سقع .

وفى معرض حديث ياقوت الحموى عن تبريز يقول : ويُعمل فيها من الثياب العبائى والسقلاطون والخطائى والأطلس والنسج ما يُحمل إلى سائر البلاد شرقًا وغربًا.

ولكن اشتهرت به فى الأصل بلاد اليونان ؛ ومن اليونان انتقل إلى البلاد الإسلامية[١] .

السَّقْمان : بفتح السين وسكون القاف: نوع من النعال، ذكره ابن إياس فى حديثه عن زى المماليك ، وجمعه سقمانات[٢] .

ويحدثنا ماير فى كتابه : الملابس المملوكية : أنه كان من المعتاد ارتداء حذاء فوق الخف يُطلق عليه اسم : سقمان Suqman [٣] وكان بمثابة خف ثانٍ .

وهذا القول يرجح أن يكون اللفظ من أصل تركى ؛ ومعناه : حذاء يُلبس فوق الخف[٤] .

السَّكْب : بفتح فسكون : ضرب من الثياب رقيق مصنوع من الحرير ، كأنه غبار من رقته ؛ أو كأنه سَكْب ماءٍ من الرقة .

السَّكْبة : بفتح فسكون ؛ الخرقة التى تَقوَّر للرأس كالشَّبَكَة[٥] .

وكانت النساء فى مصر فى القرن الماضى تستعمل شبكة سوداء من حرير على رؤوسهن[٦] .

السلاَّرى : بفتح السين وتشديد اللام : هو قباء بلا أكمام ، أو بأكمام قصيرة جدًا ، استحدثه الأمير سلاَّر نائب السلطنة فى عصر محمد بن قلاوون وبيبرس الجاشنكير ، وهذا القباء الذى

(١) معجم البلدان ٢/٤٣٠ ، صبح الأعشى ٣/٤٧٢ ، ٤٧٦ ، نفح الطيب ١/١٦١ ط دار الكتب العلمية ١٩٩٥ ، تاريخ التجارة فى الشرق الأدنى ٤/٢١٢ ، معجم تيمور الكبير ٣/٢٣١ ، الفنون الزخرفية الإسلامية د. محمد عبد العزيز مرزوق ١٢٤.

(٢) انظر بدائع الزهور ٣/١٤٢ .

(٣) الملابس المملوكية ، ماير ، ترجمة صالح الشيتى ، ص ٦٤ .

(٤) المعجم المفصل لدوزى ١٧٤ .

(٥) اللسان : سكب ، المدخل إلى تقويم اللسان ١٩٠ .

(٦) تهذيب الألفاظ العامية ٢/٢٦٣ .

يُطلق عليه اسم : سَلاَّرى أو سلاَّرية يطابق معطفًا عُرف من قبل بالبغلطاق أو البغلوطاق .

والسَلاّرى يُعد أحد الأردية الفوقانية ذات الأكمام الضيقة ، وكان يُلبس تحت الفرجية .

وكان السَلاَّرى يُتخذ من ألوان مختلفة ومن خامات متنوعة ، مثل القطن البعلبكى ، ومن فراء السنجاب الرمادى ، ومن الأطلس ذى الخيوط المعدنية ، وكان يُحلَّى أحيانًا بزخارف غنية فخمة ، وأحيانًا أخرى كانت تنثر عليه اللآلئ والأحجار الكريمة(١).

السَّلَب : السَّلَب بالتحريك: كل شىء على الإنسان يرتديه أو يحمله فهو سَلَب ، والسَّلَب : ما يُسْلَب ؛ وفى الحديث: «من قتل قتيلاً فله سَلَبه » ؛ أى ثيابه وسلاحه وعُدّته ، والجمع أسلاب(٢).

السَّلَبة : السَّلَبة : بالتحريك : ثوب أسود تلبسه المرأة فى المآتم ، وتغطى به المُحدُّ رأسها . إعلانًا للحداد ؛ والجمع : السِّلاب والسُّلُب . ومنه قول لبيد :

يَخْمِشْنَ حُرَّ أوجهٍ صِحاح

فى السُّلُب السود وفى الأمساح

وفى الحديث عن أسماء بنت عُمَيس أنها قالت لما أصيب جعفر أمرنى رسول الله ﷺ فقال : « تسلَّبى ثلاثًا ثم اصنعى بعد ما شئت » ؛ تسلَّبى أى البسى ثياب الحداد السود ، وغطِّى به رأسك ، وفى حديث أم سلمة : « أنها بكت على حمزة ثلاثة أيام وتسلَّبت »(٣) .

السَّلْطة : بفتح السين وسكون اللام : عبارة عن جبة ترتديها النساء فى مصر فوق سائر الثياب ؛ فوق القميص والشنتيان والحزام عند الخروج ، وتكون أحيانًا مزركشة(٤) .

وقيل : السَّلْطة عند العامة رداء قصير

---

(١) الملابس المملوكية ، ماير ، ترجمة صالح الشيتى ، ص ٤٤ - ٤٥ ، معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ٩١ .

(٢) اللسان : سلب . (٣) اللسان : سلب .

(٤) لمحة عامة عن مصر، كلوت بك ٦٠٧/١

إلى وسط الإنسان أو سترة فوقانية للرجال والنساء[١] .

ويشرح Lane هذه الكلمة بقوله : السَّلطة هى سُتْرة تُصنع عادة من الجوخ أو من القطيفة ؛ وهى مطرزة على طراز تطريز الجبة ، وإن النساء فى القاهرة يرتدينها فى غالب الأحيان بدل الجبة[٢] .

السُّلْفَة : بضم السين وسكون اللام : هى جلد رقيق يُجعل بطانة للخفاف؛ وربما كان هذا الجلد أحمر أو أصفر[٣].

السَّلِيفة : السَّلِيفة كفضيلة : نوع من الزينة أو إكليل للرأس يشبه العَذَبة ، وتستعمله النساء فى مراكش[٤] .

والسَّليفة ربما رجعت إلى الكلمة العربية السَّلَف ، وهو الأخذ ، كما تسلف المرأة الباروكة لشعرها .

المَسْلَكة : المَسْلَكة كمَقْعدة : طُرَّة تشق من ناحية الثوب ، سميت به لامتدادها .

والسِّلْكة بالكسر : الخيط الذى يخاط به الثوب ، والجمع : سِلْك بحذف الهاء[٥] .

السُّلُك : بضم السين واللام هو غطاء للرأس ملون بالأسود أو الأحمر ، يضعه العرب ، ويثبتون السُّلُك بالعقال، وهو يشبه الشاش[٦] .

المُسَلْسَل : بضم الميم وفتح السين وسكون اللام : هو الثوب الرقيق الردئ النسج ؛ وقال اللحيانى:

تسلسل الثوب وتخلخل

إذا لُبس حتى رقَّ فهو مُتَسَلْسِل

وثوب مُلَسْلَسَ : فيه وشى مُخطَّط ، وبعضهم يقول : مُسَلْسَل ، كأنه مقلوب[٧] .

السَّلْهَم : - بفتح السين وسكون اللام

---

(١) محيط المحيط ٤٢١ .
(٢) المعجم المفصل لدوزى ١٧٥ .
(٣) اللسان ٢٠٦٩/٣ : سلف .
(٤) المعجم المفصل لدوزى ١٧٥ .
(٥) التاج ١٤٤/٧ : سلك .
(٦) معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ٩٢ .
(٧) اللسان ٢٠٦٤/٣ : سلل .

وفتح الهاء : البُرْنس الأبيض الخشن عند مولَّدى المغرب ؛ والجمع له : السلاهم . قال أحدهم :

ويدر لاح من تحت السلاهم

يقول لكل قلب قد سلاهم

لئن حسنت ملابسه عليه

فقد حسنت على الورد الكمائم[١]

السَّلْهَام : بالكسر : نوع من اللباس كالبرنس يستعمله الأندلسيون ؛ وهو عامى مبتذل ، والجمع سلاهم ،[٢] وأنشد صاحب التاج بيتًا من البيتين الواردين فى شفاء الغليل .

المُسَمْئَل : المُسَمْئَل بضم الميم وفتح السين وسكون الميم وفتح الهمزة : هو الثوب البالى[٣] .

السَّمُّور : السَّمُّور بفتح السين وتشديد الميم : ضرب من الفراء يتخذ من حيوان برى يشبه السَّنُّور يتخذ من جلده فراء ثمينة ؛ تتميز بلينها ، وخفتها ، وإدفائها ، وحسنها[٤] .

ويقول الجاحظ : وخير السَّمُّور الصينى، ثم الخزرى - نسبة إلى بحر الخزر وما كان حوله من البلاد - الشديد البياض مع شدة السواد الطويل الشعر[٥] .

السِّمْط : بالكسر: الثوب الذى ليست له بطانة طيلسان ، أو الثوب المتخذ من القطن، وكل ثوب لا يُبطَّن فهو سِمْط، ويُقال : سراويل أسماط ؛ أى غير محشوة .

السَّمِيط : بالفتح هو النعل الجديدة التى تكون طاقًا واحدًا ، ولا رقعة فيها، وليست بمخصوفة ، والجمع أسماط.

وفى حديث أبى سليط : رأيت للنبى ﷺ نعل أسماط ، هو جمع سميط، وشاهد : سميط قول الأسود بن يعفُر:

---

(١) شفاء الغليل ١١٨ .

(٢) تاج العروس ٣٤٦/٨ : سلهم .

(٣) التاج ٣٨٢/٧ : سمئل .

(٤) محيط المحيط ٤٢٦ .

(٥) كتاب التبصُّر بالتجارة ص ٢٠ .

فأَبْلِغْ بنى سَعْدِ بنِ عَجْلٍ بأننا
حَذَوناهُمُ نَعْلَ المثال سميطا

وشاهد الأسماط قول ليلى الأخيلية :

شُمُّ العرانين أسْمَاطٌ نِعَالُهُمُ
بيض السرابيل لم يعْلَقْ بها الغَمَرُ[١]

السَّمَل : السَّمَل محركة : الخَلَق من الثياب؛ والجمع: أسمال، وفى حديث عائشة رضى الله عنها «ولنا سَمَل قطيفة »؛ وفى حديث قَيْلَة : أنها رأت النبى ﷺ وعليه أسمال مُلَيَّتَين» هى جمع سَمَل، والمُلَيَّة تصغير المُلاءة وهى الإزار.

قال ابن الأعرابى : الأسمال باللام والأسمان بالنون واحد ؛ وهى الأُزُر الخُلْقان[٢] .

السَّمَنْدَل : بفتح السين والميم وسكون النون وفتح الدال : هو ضرب من الفراء المتخذ من نوع من الدواب ، يُدعى السَّمَنْدل ؛ وهو : دابة دون الثعلب خلنجية اللون حمراء العينين ذات ذنب طويل ، ينسج من وبرها مناديل ، فارسيته سَمَنْدر ، وفيه لغات كثيرة : سمندر وسميدر وسمندول وسامندر . وفى البرهان القاطع : سَمَنْدَر على وزن قلندر : دابة قدر الفارة تتكوّن فى النار وحين خروجها منها تهلك ، وقيل : إنها تخرج بعض الأحيان من النار جائلةً فتصاد ، ويُعمل من جلدها عراقيات ومناديل وما شاكل ذلك ، ولما تستوسخ تلقى فى النار فتتنظَّف كأنها قد غسلت بالصابون ، وذهب قوم إلى أنها تشبه الوزغ ، ويصنع من جلدها المظلات ومن وبرها ثياب يلبسونها فى الأيام الحارة فلا يؤثر فيهم الحر ، وقال قوم إن السمندر دابة تشبه الطيور ، وقيل هى نوع من الحيوانات شبيه بالضفادع ذو جسم طويل وذنب طويل[٣] .

المِسْمَاة : المِسْمَاة بالكسر : الجورب من الصوف يلبسه الصيَّاد ليقيه حر الرمضاء إذا أراد أن يتربَّص الظِّباء

(١) اللسان : سمط ، محيط المحيط ٤٢٧ .

(٢) اللسان : سمل .

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة ٩٤ .

نصف النهار ، فتخرج من أكنستها ، ويلدُّها حتى تقف فيأخذها .

والاستماء : أن يتجورب الصائد لصيد الظِّباء ، وذلك فى الحر .

والسُّمَاة الصيَّادون المتجوربون ، واحدهم سامٍ .

وأنشد ثعلب :

وليس بها ريحٌ ولكنْ وديقةٌ
قليلٌ بها السامى يُهِلُّ ويَنْقَعُ[1]

السُّنْبُك : السُّنْبُك بالضم : من البيض قونسها ، ومن البرقع شبامه ؛ وشبام البرقع : خيطان فى طرفى البرقع يُشدُّ بهما[2] .

السُّنْبُلاَنِىّ : السُّنْبُلاَنِىُّ بضم السين وسكون النون وضم الباء وتشديد اللام: هو الثوب السابغ الطويل الذى قد أُسبل من الخلف والأمام ، مأخوذ من السنبلة ؛ وسنبل الرجل ثوبه إذا جرَّ له ذَنَبا من خلفه، فتلك السَّنْبلة ، ويجوز أن يكون السُّنْبلانى منسوبًا إلى بلد بالروم هو : سُنْبُلاّن ، وفى حديث سلمان: «أنه رُئِى بالكوفة على حمار عربى وعليه قميص سُنْبُلاَّنِىّ »، وفى حديث عثمان : أنه أرسل إلى امرأة بشقيقة سُنْبُلاَّنِيَّة » أى سابغة الطول[3].

السَّنْتَبَر : السَّنْتَبَر بفتح السين وسكون النون وفتح التاء والباء : عند دوزى هو الثوب المبُطَّن بالفرو ، مفتوح من الجهة الأمامية ومزود بقبع كبوشى يتدلى على الظهر، وله كمان مسدلان، ومن هذين الكمين تدخل الذراعان أحيانًا ، ومن الأعلى إلى الأسفل من الجانبين الأماميين توجد قطع حمراء ومستديرة مع شرائط مبرومة أو قياطين فى الوسط تصلح لربط هذا الثوب ، وهو ثوب يرتديه البحارة فى فاس ومراكش وخصوصًا فى فصل

(١) اللسان ٢١٠٩/٣ : سمو ، التاج ١٨٣/١٠ : سمو ، محيط المحيط ٤٣١ .

(٢) التاج ١٤٦/٧ : سنبك .

(٣) اللسان : سنبل، التاج ٣٨٣/٧ : سنبل .

الشتاء[١].

السِّنْتيان : بكسر السين وسكون النون: كلمة فرنسية دخلت العربية حديثًا ؛ وأصلها فى الفرنسية: Sou-tien ، وتعنى فى الفرنسية: صدرية النهدين . ولما دخلت العربية دلَّت على المعنى نفسه : حمالة الصدر؛ أو ما يُشد به النهد على الصدر[٢] .

المُسنَّج : بضم الميم وتشديد وفتح النون: اسم مفعول وهو البُرْد المُخطَّط[٣] .

السِّنْجَاب : السِّنْجَاب بكسر السين وسكون النون : ضرب من الفراء المتخذة من حيوان السنجاب ، وهو حيوان كاليربوع وأكبر من الفأر، وشعره فى غاية النعومة ، تتخذ من جلده الفراء ، وأحسن جلوده الأزرق الأطلس ؛ ومنه قول الشاعر :

كلما ازرقَّ لون جلدى من البرد
تخيَّلت أنه سنجاب

وقول آخر :

واطنب البرد حتى الشمسُ ما طلعت
إلا مُزمِّلَةً فى فرو سنجاب[٤]

يقول الجاحظ : وخير السنجاب القاقم ثم الظهور منه ، ثم الخزرى ، ثم الخوارزمى ، ثم الذى لاغش فيه من زغب الأرانب[٥] .

ويقول القلقشندى : والسنجاب يعيش فى الشجر العالى فيها يأوى ومنها يأكل ، وهو كثير ببلاد الإفرنج والصقالبة ، ووبره فى غاية النعومة وجلده فى نهاية القوة ، ويتخذ منه الفراء النفيسة التى يلبسها الناس والرؤساء[٦] .

السَّنَد : بفتح السين والنون : ضرب من البرود الحمراء ؛ قال الشاعر :

جُبَّة أسناد نقىٌّ لونُها
لم يضربِ الخياط فيها بالإبر

قيل : هى الحمراء من جباب البرود ، والجمع أسناد .

وقال الليث : السَّنَد : ضرب من

---

(١) المعجم المفصل لدوزى ١٧٥- ١٧٦
(٢) معجم عبد النور ص ٩٨٤ ط ١٩٩٥ م .
(٣) محيط المحيط ٤٣٢ .
(٤) محيط المحيط ٤٣٢ .
(٥) كتاب التبصر بالتجارة ٢٠ .
(٦) صبح الأعشى ٢/٥٠ .

الثياب ، قميص فوقه قميص أقصرَ منه، وفى الحديث : « أنه رأى على عائشة رضى الله عنها أربعة أثواب سَنَد » قيل هى قُمُص قصار من خِرَق مُغيَّب بعضها تحت بعض ، وكل ما ظهر من ذلك يُسمَّى أسنادًا .

السَّنْد: بسكون النون هى الثياب البيضاء، ومنه قول أبى وجزة السَّعدى:

طورًا وطورًا يجوبُ القَعْرَ من نَقَح
كالسَّنْدِ أكباده هيم هَراكيلُ[١]

المُسَنَّدَة والمِسْنَدِيَّة : ضرب من الثياب؛ وفى حديث عائشة رضى الله عنها : أنه رأى عليها أربعة أثواب سَنَد » .

قيل : هو نوع من البرود اليمانية ؛ وفيه لغتان : سَنَد ، وسَنْد ، والجمع أسناد[٢] .

السِّنْدَأْوَة : السِّنْدَأْوَة بكسر السين وسكون النون وفتح الدال وسكون الهمزة وفتح الواو : هى خرقة تكون وقاية تحت العمامة من الدُّهْن[٣] .

السُّنْدُس : السُّنْدُس بالضم : كلمة فارسية معربة ، وأصلها فى الفارسية: سَنْدَس ؛ ومعناه فى الفارسية : المُذهَّب ، قماش حريرى مُطرَّز بالذهب[٤] .

وقد دخلت هذه الكلمة إلى العربية قديمًا : وأصبح معناها : رقيق الديباج ورفيعه ؛ ضد الإستبرق ؛ الذى يعنى غليظ الديباج .

وقد وردت هذه الكلمة فى القرآن الكريم ثلاث مرات ؛ فى قوله تعالى: ﴿ ويلبسون ثيابًا خضرًا من سندس وإستبرق ﴾[٥] ، وفى قوله تعالى : ﴿يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين﴾[٦] ، وفى قوله تعالى : ﴿عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق﴾[٧] . وفى الحديث : « أن

(١) اللسان : سند ، نقح .
(٢) اللسان ٢١١٦/٣ : سند .
(٣) اللسان ٢١١٦/٣ : سند .
(٤) المعجم الفارسى الكبير ١٦١٣/٢ .
(٦) الكهف آية ٣١ .
(٦) الدخان آية ٥٣ .
(٧) الإنسان آية ٢١

النبى ﷺ بعث إلى عمر رضى الله عنه بجبة سندس » . قال المفسرون فى السندس: إنه رقيق الديباج ورفيعه ، وفى تفسير الإستبرق : إنه غليظ الديباج ، ولم يختلفوا فيه .

وقال الليث : السِّنْدُس ضرب من البُزْيون « الحرير الرقيق » يُتَّخذ من المِرْعِزَّى ، وقيل : السندس ضرب من البرود .

والمِرْعِزَّى : الصوف اللين الذى يخلص من بين شعر العنز . قال الراجز :

وليلة من الليالى حِنْدِسِ
لون حواشيها كلون السُّنْدسِ

فالسندس هو نسيج حرير رقيق[١] .

السَّنْدل : بفتح السين وسكون النون : كلمة يونانية مُعرَّبة ؛ أصلها فى اليونانية : Sandalia ، دخلت اللاتينية : Sandalium ، وهى فى الفرنسية Sandale ، وفى الانجليزية Sandals . وتعنى : نوع من النعال خفيف مكشوف له رباط ، وقد كان الأقدمون ينتعلونه قبل الخف والحذاء. وهو فى العامية المصرية : الصندل بالصاد[٢] .

السِّنْدال : بكسر السين وسكون النون : نوع من التافتا من حرير رقيق؛ كان يُصنع أولاً فى الصين ، ثم بعد ذلك فى بلاد فارس[٣] .

السَّنَوَّر : السَّنَوَّر بفتح السين والنون وتشديد الواو: لبوس من قدٍّ كالدرع ؛ ومنه قول أبى الطيب المتنبى يمدح محمد بن الحسين الأرجانى :

ورسائل قَطَع العداة سحاءها
فرأوا قنا وأسنَّة وسنوَّرا

وقال لبيد العامرى يرثى قتلى هوازن:

وجاءوا به فى هودج ووراءه
كتائب خُضر فى نسيج السنوَّرِ[٤]

---

(١) المعرب ١٧٧ ، اللسان : سندس ، شفاء الغليل ١٠٤ .

(٢) معجم عبد النور المفصَّل ٩٤٣ ، المورد لمنير البعلبكى ٨١٠ .

(٣) تاريخ التجارة فى الشرق الأدنى ١١٣/٤ .

(٤) محيط المحيط ٤٣٣ .

المُسَهَّم : المُسَّهم اسم مفعول من سُهِّم : البرد المخطط ؛ بخطوط كالسهام[١] .

السَّاج : الطيلسان الضخم الغليظ ، وقيل: هو الطيلسان المقوَّر يُنسج كذلك، وقيل : هو طيلسان أخضر ، قال الشاعر :

كأنَّ لنا منه بيوتًا حصينة
مُسوحًا أعاليها وساجًا كسورها

أى مسوَّدة أعاليها ، مخضرَّة كسورها. والجمع : سيجان . قال ابن الأعرابى: السيجان الطيالسة السود : واحدها ساج .

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما : أن النبى ﷺ كان يلبس فى الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر».

كأن القلانس تعمل منها أو من نوعها. ومنه حديثه الآخر : « أنه زر ساجًا عليه وهو مُحَرَّم فافتدى » .

وحديث أبى هريرة : « أصحاب الدجال عليهم السيجان » .

وقيل : الساج هى الطيالس السود وجمعها : السيجان ، وهى من نسيج الصوف وورد ذكره على لسان مجنون ليلى فى قوله :

ولم تُغْنِ سيجانُ العراقين نقرةً
درفس القَلَنْسى بالرجال الأطاول[٢]

الساجة : هى ضرب من الملاحف منسوجة ؛ وفى حديث جابر : « فقام فى ساجة »[٣] .

السَّواد : بفتح السين والواو : شعار العباسيين ، وهو الزى الذى كان يرتديه العباسيون ويلزمون به أتباعهم، من العلماء والخطباء ، وكان عبارة عن بردة سوداء ، عليها طيلسان شرّب أسود وعمامة سوداء[٤] .

---

(١) محيط المحيط ٤٣٦ : سهم .

(٢) اللسان : سوج ، البيان والتبيين للجاحظ ٩٩/٣ بتحقيق هارون .

(٣) اللسان : سوج .

(٤) رحلة ابن جبير ٤٦ .

السِّواد : بالكسر: الجبة السوداء التى كان يلبسها القضاة والأعيان من رجال الدولة فى العصور الإسلامية[١] .

السَّوْقاء : السوقاء : نوع من الأحذية، وهو الجزمة السوارى ، فقد اختار المجمع العلمى العربى بدمشق للجزمة السوارى مرادفًا لها هو : السوقاء[٢] . والسوقاء فى اللغة : الطويلة عظم الساق ، يُقال للرجل الطويل عظم الساق: الأسوق؛ وللمرأة: سوقاء[٣] . ويبدو أن هذا النوع من الأحذية كان طويل الساق .

الأساقة : الأساقة بفتح الهمزة والسين: سير ركاب السروج[٤] .

السُّيْقَان : السِّيقان جمع ساق ؛ وهى تعنى : السروال الواسع بإفراط ؛ وقد تسللت هذه الكلمة إلى الأسبانية فى صورة : ساهون Cahon .

ويعتقد دوزى أن الكلمة الأسبانية : ساهون Cahon ليست إلا تحريفًا للكلمة العربية سيقان[٥] .

ساق الموزة : ساق الموزة : تركيب شاع استعماله فى مصر فى العصر المملوكى يُطلق على جوارب طويلة تكسو الرجل والساق[٦] .

السَّوْمَل : السَّوْمَل بفتح فسكون ففتح: الكساء الخَلَق ، عن الزجاجى[٧] .

السَّوِيَّة : السَّوِيَّة : بفتح فكسر فتشديد كساء محشو بثمام ونحوه ؛ والثمام هو العُشْب النجيلى الجاف ، والسَّوِيَّة كالبرذعة ، قال الشاعر :

ازجر حمارك لا تزع سويَّته

---

(١) القاموس الإسلامى ٥٤٦/٣ ، المجموع اللفيف ص ٤٥ .

(٢) مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق جـ ٨١/٢ .

(٣) اللسان ٢١٥٤/٣ : سوق .

(٤) محيط المحيط ٤٤٢ : سوق .

(٥) المعجم المفصل لدوزى ١٧٦ - ١٧٧ .

(٦) الملابس المملوكية ، مايز ، ص ٦٧ .

(٧) اللسان : سمل .

إذن يُردَّ وقيد العير مكروب

والجمع لها : سوايا

والسَّوِيَّة أيضًا : الكساء الذى يُجعل على ظهر الإبل إلا أنه كالحلقة لأجل السنام ؛ ويُسمَّى أيضًا الحويَّة[١] .

السُّويتر : السويتر : كلمة إنجليزية دخلت العربية حديثًا ؛ وأصلها فى الإنجليزية : Sweater ، وهى تعنى فى الإنجليزية : السترة ؛ أو كنزة صوفية غليظة[٢] .

وصارت تعنى فى العربية : كساء صوفى ذو كمين ؛ ويرادفها فى العربية: السترة ؛ أو الصدار .

السَّيْب : السَّيْب بفتح فسكون : خِلْعة من الدروع كان السلاطين من بنى عثمان ينعمون بها على الأمراء والقادة العسكريين ممن يقومون بخدمات متميزة[٣] .

والكلمة فى المعجم تعنى : العطاء ؛ وفى حديث الاستسقاء : واجعله سَيْبا نافعًا ؛ أى عطاء[٤] .

ومنه قول المتنبى :

ومن الخير بطؤُ سيبك عنى

أسرع السُّحْب فى المسير الجهام[٥]

السَّيْح : السَّيْح بفتح فسكون : المِسْح المُخطَّط يُستتر به ويُفترش ، وقيل : السَّيْح : العباءة المخططة .

وقيل : هو ضرب من البرود ؛ وجمعه سُيوح ، وأنشد ابن الأعرابى:

وإنِّى وإنْ تُنْكَر سُيوحُ عباءتى

شِفاء الدَّقَى يا بِكْرَ أُمِّ تميم

ويُقال : عباءة مُسيَّحة ؛ أى مُخطَّطة؛ قال الطِّرِمَّاحُ :

مِنَ الهَوْذِ كَدْراءُ السَّراةِ ولَوْنُها

خَصِيفٌ كلوْنِ الحَيْقُطانِ المُسَيَّحِ[٦]

والمُسيَّح : هو المخطط من البرود[٧] .

السَّيْر : السَّيْر : ما يُقدُّ من الجلد ،

---

(١) محيط المحيط ٤٤٤ .

(٢) معجم المورد ص ٩٣٦ ط ١٩٩٦ م .

(٣) البرق اليمانى ص ٧٨ .

(٤) اللسان : سيب .

(٥) محيط المحيط ٤٤٤ .

(٦) اللسان : سيح .

(٧) محيط المحيط ٤٤٥ .

والسَّيْر : ما قُدَّ من الأديم طولا ، والسَّيْر : الشِّراك . وجمعه : أسيار وسُيُور وسُيُورة[١] .

والمُسيَّر ؛ اسم مفعول ؛ وهو ثوب فيه خطوط كالسيور[٤] .

السِّيْراء : السِّيْراء بكسر السين ، ويجوز فى الياء الفتح والتسكين : ضرب من البرود يخالطها حرير ، قال الشمَّاخ :

فقال إزارٌ شَرْعبىٌّ وأربعٌ
من السِّيَراء أو أواق نواجزُ

وقيل : هى ثوب فيه خطوط تُعمل من القز كالسيور . وقيل : هى ثياب من ثياب اليمن ؛ وقيل : الذهب الخالص . وقيل : هى بُرْد فيه خطوط صُفْر ؛ قال النابغة :

صفراء كالسِّيَراء أُكْمِلَ خَلْقُها
كالغصن فى غُلَوَائه المتأوِّدِ

وفى الحديث : « أَهْدَى إليه أُكَيْدرُ دومة حُلَّة سِيراءَ » قال ابن الأثير : هى نوع من البرود يخالطه حرير كالسُّيور ؛ مأخوذة من السَّيْر ؛ وهو القدّ .

وفى الحديث : « أعطى عليًّا بُرْدًا سيراء ، وقال : اجعله خُمُرًا » .

وفى حديث عمر : إن أحد عُمَّاله وفد إليه وعليه حُلَّة مُسيَّرة » ؛ أى فيها خطوط من إبريسم كالسُّيور[٣] .

المُسيَّف : الثوب المُسيَّف عند العامة ما فيه خطوط مستطيلة كأنها السيوف[٤].

---

(١) اللسان : سير .

(٢) محيط المحيط ٤٤٥ .

(٣) اللسان : سير .

(٤) محيط المحيط ٤٤٦ .